عنوان المقال: و اقع برامج التكوين وطرق إعداد المكونين في الجز ائر

الأستاذة: أسماء لعموري
الجامعة: جامعة العربي التبسي - تبسة

ملخص:

إن الاهتمام بالتعليم ليس حديث العهد بل اعتنت به الشعوب والأمم منذ القدم، وكان ومازال مطلبا أساسيا من أجل تلبية مختلف حاجيات الفرد والمجتمع.ومع تزايد وتنوع وتعقد الحاجات ازدادت الآمال المعقودة على التعليم بصورة عامة في مختلف الأطوار وبخاصة في التعليم المتوسط والثانوي الذي يُعد المحرك لكل تنمية والمطوِّر لكل العلوم، وقد جاءت مداخلتنا هذه لتبيان طرق التكوين والتدريس وكل ما له صلة بتكوين المكونين من أجل الوصول بمستوى أداء كل مكوِّن وفي كل الأطوار التعليمية إلى أعلى درجة من التميز تمكِّنه من القيام بأدواره المختلفة بما يحقق أهداف التعليم ويزيد من فعالية كل فعل تعليمي.

الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا-أدوار الأستاذ- مشكلات التدريس

Abstract:

The importance that we attach to education does not date from today, it has always been the center of interest for all peoples and nations, it has even become a requirement to meet needs, which cease to diversify and become more complicated, and for the individual and for the society which place their hopes in him with all its levels in general, in particular the middle and secondary education which represent the engine of all development and the promoter of all science. Thus, we show, by the present intervention, the methods of training and teaching, also, everything that is related to the training of trainers in order to push the performance of each trainer on all levels to the highest degree of excellence. , thus allowing it to accomplish its various tasks in order to be able to achieve the objectives of teaching and to strengthen the effectiveness of the educational act

Keywords: **pedagogy- teacher roles- teaching problems**

تمهيد:

ان الاهتمام بالتعليم ليس حديث العهد بل اعتنت به الشعوب والأمم منذ القدم، وكان ومازال مطلبا أساسيا من أجل تلبية مختلف حاجيات الفرد والمجتمع. ومع تزايد وتنوع وتعقد الحاجات ازدادت الآمال المعقودة على التعليم بصورة عامة في مختلف الأطوار وبخاصة في التعليم المتوسط والثانوي الذي يُعد المحرك لكل تنمية والمطوِّر لكل العلوم، لكن كل ذلك يتوقف على تكوين الأستاذ ومنه فالاهتمام بتكوينه وبإعداده من أجل ضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي يعد ضرورة حتمية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من أجل تحسين فعالية الأستاذ وتطوير قدراته التدريسية فالحاجة لا تزال قائمة للمزيد من الجهود في طرق التكوين والتدريس وكل ما له صلة بتكوين المكونين من أجل الوصول بمستوى أداء كل مكوِّن وفي كل الأطوار التعليمية إلى أعلى درجة من التميز تمكِّنه من القيام بأدواره المختلفة بما يحقق أهداف التعليم ويزيد من فعالية كل فعل تعليمي لا سيما في ظل التغيرات الطارئة ك كوفيد 19 التي استلزمت ضرورة إعادة النظر في تكوين المكونين.

أما إذا ما تعلق الأمر بالأستاذ الجزائري فإن هذا الأستاذ كما هو معلوم ليس معزولا عن العالم خاصة في ظل التطور التكنولوجي المذهل والسريع، هذا التطور الذي نحيا فيه نجده يفاجئنا كل يوم بابتكار جديد مما يجعلنا مجبرين على التفكير في تكوين الأستاذ وطرق التدريس لديه.

كما أن التحولات الاجتماعية التي يشهدها العالم حاليا تستدعي أيضا إعادة النظر من حين لآخر في برامج التكوين وطرق إعداد المكونين.

وكما هو معلوم فإن دلالة التطور أو التحديث في ميدان التعليم ليس في استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة وأدوات التدريس المبتكرة بل لابد أيضا أن يشمل هذا التطور أعضاء هيئة التدريس وطريقة إعدادهم والكيفية التي يمكن أن تتحسن بها أداءاتهم التعليمية.

أما إذا ما أقررنا أن التدريس في أي طور من أطوار التعليم فعل مركب جدا فهذا يتطلب ممن يمارسه الكثير من الصفات والقدرات والكفاءات إذ أنه ملزم بأن يستجيب في آن واحد لأي طلبٍ ولأية حاجة. كما أنه فعل توجهه تعليمات تنظيمية وزارية وأخرى علمية بيداغوجية، لكن مهما كانت

التعليمات فإنه في الواقع مسؤولية يتقاسمها المدرس(الأستاذ) مع المتعلم. ومن أجل الابتعاد عن العشوائية في العمل وتثمين الفعل التربوي وإعطائه الطابع العلمي كانت البيداغوجيا علما يُعتمد عليه. علم يختص بالبحث في المبادئ والتقنيات التي يُبنى عليها النشاط التربوي ويستعير مفاهيمه من علم النفس والاجتماع بهدف البحث كذلك عن أحسن الطرق وأحدث الأساليب التي تسهِّل للمعلم والمتعلم القيام بمهمته واستثمارها واستغلالها أحسن استغلال.

من خلال هذا العمل نحن نود أن نقدم بعض المبادئ العامة أو الخطوط العريضة حول ما يجب أن يتعلمه الأستاذ المبتدئ حول مهنته ومهامه ومختلف أدواره والصفات التي يجب أن تتوفر فيه بل وحتى المشكلات التي تواجهه أثناء الممارسة الفعلية لمهنته أو على الأقل أن نقدم بعض الإشارات أو النقاط الإشارية بهدف تطوير الذات المهنية كأستاذ.

2. ماهية البيداغوجيا :

إذا كان البيداغوجي عند اليونان قبل الميلاد هو ذاك الشخص الذي يُكلف بمرافقة ومراقبة الأطفال في خروجهم للتكوين والنزهة أو الأخذ بأيديهم ومصاحبتهم، فإن البيداغوجي في عصرنا الحالي هو من يرافق المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية، تعلُّمية وتربوية ، البيداغوجي مَثَله كمثل المعلم تعددت أدواره وتنوعت بحسب الفلسفة التربوية السائدة لكل عصر. لهذا يمكننا أن نفرق بين البيداغوجيا التقليدية والبيداغوجيا الحديثة. أما « البيداغوجيا التقليدية(فإنها):تعبير ملتبس، لأنه لا يحيل على نموذج للتعليم بعينه.، غير أنه يبدو أن السمات الأساس للبيداغوجيا التقليدية هي التالية:

- قبولها دون أي تحفظ للسلطة التي تجمع بين المكوِّن والمكوَّن،
- قبولها بنتائج مدرسية موزعة تقريبيا وفق منحنى قوص (**Gauss**)،
- قبولها بمبدأ بموجبه:" يتحدد دور المدرس في تقديم المعرفة، ويتحدد دور التلميذ في تنظيم ذاته ليتعلم."» ([1])

1 - *Françoise Raynal &t Alain Rieunier(1997) , **Dictionnaire des concepts clés pour la pédagogie**, , p. 277.*

هـذه النظرة التقليدية إلى الممارسـات التي بها يتم التعليم والتعلم ونؤثر بها على المتعلمين ورغم الانتقـادات الـتي وُجهـت لهـا مازالـت سـائدة في أذهـان بعـض المعلمـين ومسـيطرة علـى أدءاتهـم التربويـة التعليمية. مازال بعض المعلمين متمسكين بهذه البيداغوجيا رغم ما تقره كذلك البحوث العلمية الحديثة (نظريات التعلم) بعقم هـذه البيداغوجيا وبعـدم قـدرتها على مسـايرة التطـورات والتغيرات الحاصـلة على مستوى بناء المعارف وأذهـان الافراد وسلوكاتهم الاجتماعية أو على المستوى السوسيولوجي العام، ورغم أيضا استناد هذه البيداغوجيا إلى « مسلمة خاطئة إلى حد كبير مؤداها أن المعرفة توجد خارج الدماغ، وأن مهمة البيداغوجيا تتمثل في نقل هذه المعرفة إلى دماغ التلميذ (فكان التركيز على التعليم)، وأن هذه المعرفة يجب أن تخزن في ذاكرته، (فكان التركيز على الاستذكار)، ....» ([2]) ومع كل ذلك فإن«الذي يثير الاستغراب هنا هو كون المدرسين كانوا دائما يدركون إخفاق هذه الاستراتيجية ... لكنهم، وعلى الرغم من إدراكهم لهذه الحقيقة مازالوا مستمرين في محاولتهم نقل المعرفة إلى دماغ المتعلم، دون أن يتوقفوا عن الاغتياظ من كون المتعلمين لم يحصلوا شيئا من الدروس السابقة، وعن اليأس وقد صدمتهم حقيقةٌ كون ما قُدِّم من دروس نظرية لا يسعف حين التطبيق.» ([3]) بيداغوجيا أو طرق تدريس نقول عنها غير ملائمة للمجتمع الحديث خاصة إذا أقررنا أن « المجتمعات البشرية قادرة على أن تنتج وتغير نماذج اشتغالها، بمعنى آخر خلق معرفة حول ذاتها وفي آن واحد استثمار جزء من منتوج نشاطها كي تغير الانتاج وتكوّن صورة عن نشاطها.»([4])

خلاصة القول فالبيداغوجيا هي ليست تطبيق مختلف النظريات العلمية في الدرس بل إنها طريقة من أجل: خلق جو مناسب للتعليم والتعلم أي تطوير الذات ليس في جوانبها المعرفية –الاجتماعية (*dimension sociocognitive*) بل في كل جوانب الشخصية.

- *Ulric Aylwin* ***,(1996) Transformera-t-on enfin la pédagogie ?****, in,* ***Pédagogie*** *2* ***collégiale****, , vol. 9, n° 4, p.16-20.*

-*Ulric Aylwin* ***, ,(1996) Transformera-t-on enfin la pédagogie ?****, in,* ***Pédagogie*** *3* ***collégiale****, 1996, vol. 9, n° 4, p.16-20.*

- *Alain Touraine, (1978),* ***La voix et le regard****, Édition numérique réalisée le 29 octobre 4 2011, revue le 12 novembre 2011 à Chicoutimi, Ville de Saguenay, Québec.*

أما « التجديد أو الابتكار في المسائل البيداغوجية، هو تطهيرها بالممارسة وفي غالب الأحيان بالفعل من داء قديم يسمى بـ "السلطة"، "التعليمة" "القمع"، وبطريقة جد معقدة وماهرة "الانتقاء"...»([5])إن التعليم حتى وإن « يعكس في شكله ومحتواه وأدواته، السياق الثقافي الذي يعمل من خلاله...»([6]) فإنه « يسهم في تحريك وتغيير وتطوير النمط الثقافي من خلال نواتج التعلم. »([7])

أما البيداغوجي الجيد إنه ليس من:

-يبهر طلبته بالمعلومات، لكن من يحسس طلبته بأنهم أذكياء وبإمكانهم التعلم وتحسين مستواهم.

-يشعرهم بأن المعلومات المقدمة كافية، إنما من يجعلهم يبحثون عن المعلومة بعد الدرس.

-ينجح عنده أكبر عدد ممكن من المتعلمين، بل من يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم من أجل استغلالها الاستغلال الأمثل.

على كل أستاذ مكوّن أن يَعيَ أنه» لا يكفي أن "نحسن الكلام" حتى يفهمنا الآخر. يجب أن نتأكد كذلك من أننا قد فَهِمَنا الناس، يجب أن نعطيهم الرغبة في الفهم؛ يجب أن نتبادل مع التلاميذ، مع المتدربين، يجب أن نتواصل. «( )

بكلمة واحدة البيداغوجي الجيد هومن يعمل ويصل إلى تحقيق النمو العلمي المستمر لدى المتعلم وإلى تنمية شخصيته ويجعله قادرا على القيام بعمليات ذهنية عليا تمكنه من اكتساب خبرة من أجل الإبداع والابتكار في ميدان تخصصه.

يمكننا أن نكون أستاذا جيدا بسبب طريقتنا في تسيير القسم لأننا قادرين على أن نجعله حيويا ونشرك المتعلمين لكننا ننسى ماهيات التعليم، أما أستاذ آخر فنحكم عليه أنه جيد لأن تلامذته تحصلوا

.- Marie Claire LEPAPE,(1972) Pédagogie et pédagogies, Denoël, Paris 7e P. 155

6- حسن شحاتة، **تجديد التعليم وثقافة التغيير في العلوم التربوية**، مجلة علمية ربع سنوية، يصدرها معهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة، عدد خاص،ا لمؤتمر الدولي الخامس" التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات" ص. 91، 106

7- حسن شحاتة، **تجديد التعليم وثقافة التغيير في العلوم التربوية**، (يوليو 2007) مجلة علمية ربع سنوية، يصدرها معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة، عدد خاص، المؤتمر الدولي الخامس" التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات" م ص. 91، 106

على نتائج حسنة لكنه لم يُعوِّدهم على الاستقلالية في التفكير ... الحكم العام الذي نصدره حول الأستاذ ما هو على العموم إلا شعاع عن انعكاسات ذاتية سواء بالنسبة للملاحِظ الخارجي أو للتلميذ نفسه. ( )

هـذه الاختلافـات في الحكـم علـى الاسـتاذ الجيـد تـدفعنا إلى التطـرق إلى الأدوار الـتي يقـوم بهـا الاستاذ.

3. أدوار الأستاذ :

تعد المؤسسات التربوية رمزا ومؤشرا عن التقدم الثقافي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي، علما أنها تأخذ على عاتقها مسؤولية الكشف عن الكفاءات العلمية و توجيهها و تهيئتها و ترقيتها وخلق وتوفير المناخ الأكاديمي الإيجابي للطالب والأستاذ ومساندتهما ودفعهما إلى درجات الإبداع والإتقان بما يعود على المجتمعات المحلية والعالم كله بالمنفعة.

أما الأستاذ في هذه المنظومة العلمية يعتبر الحلقة التي دونها لن يكون كل ذلك. وكي يقوم بدوره لابد أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفايات التعليمية المختلفة ذلك أن وظيفته لا تقتصر على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق كما كان في السابق، بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية شاملة لجميع جوانب نمو شخصية الطالب في صورها: المعرفية والنفسية والاجتماعية وحتى الجسمية.

ولو رجعنا إلى الوراء قليلا لوجدنا أن تصوراتنا لمهنة الأستاذ قد تعقدت وتنوعت على مر التاريخ غذتها الفلسفات ومختلف العلوم والتجارب. تعددت الأدوار وتنوعت المهام وحُمِّل الاستاذ مسؤوليات كثيرة بل حتى أن ضعف الطلبة يمكن رده إلى ضعف تكوين الأستاذ كما أثبتته بعض البحوث الميدانية أن طلبة يرجعون ضعف التكوين في الأقسام والمعاهد إلى ثلاثة أسباب أساسية على رأسها: ضعف كفاءة الأستاذ ثم ضعف مقاييس التدريس (المحتويات) إلى جانب نقص الوسائل وقلة التدريب الميداني. ([8])

لهذا فالنظر وإعادة النظر في الكيفية التي يتم بها تكوين الأستاذ تُعد في وقتنا الحالي ضرورة حتمية لا يمكن تجاوزها خاصة في ما يصطلح عليه بمجتمع المعرفة خاصة إذا علمنا أيضا أن« التكوين

8-بوعبد الله لحسن، **تقييم العملية التكوينية بالجامعة، قراءة في التقويم التربوي**، تأليف نخبة من الأساتذة، الجزائر، ص. 309.

المهني للأساتذة قد كان لمدة طويلة يتلخص في وضع الدروس النظرية في المؤسسات والتدريبات العملية في الميـدان،إما جنبـا إلى جنـب أو بالتنـاوب، وذلـك بحسـب نمـوذج تكـوين "مَدرسـي" والـذي يتمثـل في الإكتساب النظري لمعارف (savoirs) ومعارف عملية (savoirs-faires) مُحظَّرة من طرف المكوِّن ومُلقَّنة أثناء التكوين. هكذا كان الأساتذة يُكوَّنون كمنفذين، كمعيدين إنتاج نماذج و ممارسات مُقترحة من طرف المكوِّنين أو ممارسين محترفين في تكوين يفصل بين المعارف النظرية والمعارف العملية التطبيقية والتي لا تسمح بامتلاك "معارف –تدريس"(savoirs-enseigner).»([9])

قد نبرر تغير مهنة التعليم بالتغيرات الاجتماعية لكن هذا لا يمنعنا من أن ننظر إلى دور المعلم ومراجعته أيضا.

الأستاذ المعاصر عليه أن ينتقل من «مقاربة مهنة التعليم كتدريس إلى مقاربة المهنة كتعلم، والاهتمام باللاتجانس أكثر فأكثر من الاهتمام بالانسجام، وقبول نظرة أقل فردانية وأكثر جماعية للمهنة، واستبدال منحنى قوس بمنحنى النجاح، والتفكير في أن تكون التعليمات في خدمة التربية.»([10])

من خلال هذا نجد أن للأستاذ أدوارا مختلفة تمليها عليه الفلسفة التربوية السائدة والعلاقات الاجتماعية المحدِّدَة لسلوك المعلم والمتعلم.

إن الأستاذ مُطالب بحسب النصوص القانونية أن يؤدي مهامه التدريسية لكن نجده مدعوا كذلك لإنتاج المعرفة الجديدة وإعادة انتاجها (البحث العلمي، التأليف والترجمة ،...) ونقل المعارف التقليدية والجديدة المفيدة إلى الطلبة ومساعدتهم على اكتساب الكفاءات والمهارات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل. وتنمية التفكير والإبداع عند طلبته وزملائه.لهذا نقول إن دوره تكوينيا.(formateur)

لكن الأستاذ لا يتوقف دوره في هذا الحد بل إنه يواجه طلبة لهم مشكلات في التعلم ويعانون من عدم القدرة على المواءمة مع المادة المعرفية المُقدمة إليهم وعليه أن يجد لهم حلولا ليتمكنوا من هذه المعرفة ويتخطوا العقبات التي تحول دون اكتسابها. كما أن الاستاذ يواجه في كل حصة مشكلات صفية

---

9 - *Marguerite ALTET, (1996)* ***les dispositifs d'analyse des pratiques pédagogiques en formation d'enseignants : une démarche d'articulation pratique-théorie-pratique,*** *in,* ***L'analyse des pratiques professionnelles****, ouvrage collectif coordonné par, Claudine BLANCHARD-LAVILLE, Edit l'Harmattan, Paris,* , P.11.

, (1994) ***Peut-on former des enseignants****, ESF éditeur, Paris, P1049*

يجـد نفسـه مجبـورا علـى التعامـل معهـا... لهـذا فإننـا نقـول أن لـه دورا علاجيـا استشفائيا(thérapeutique)من خلاله يمكن تخليص هذا النوع من الطلبة وهذه الصفوف المدرسية مما يعترض النمو والارتقاء في معارفه وتنمية كفاءاته.

كمـا أن للأسـتاذ دورا لا يسـتهان بـه وهـو وقايـة الطلبـة مـن الوقـوع في مشـكلات التعلـيم كمشكلات الفهم وهو دور نقول عنه وقائيا(préventif).

لكـن للوصـول إلى ذلـك هنـاك معوقـات ومشـكلات تعـترض السـير الحسـن لعمليـة التـدريس وحيويتها تصدر عن عناصر مختلفة.

4: مشكلات التدريس

يواجه الأستاذ أثناء أداء مهامه التدريسية مجموعة من المشكلات التي تصدر عن مختلف العناصر المكونة للفعل التدريسي. هذه العناصر التي نلخصها فيما يصطلح عليه بالمثلث الديداكتيكي الممثل في الشكل الموالي رقم (1)

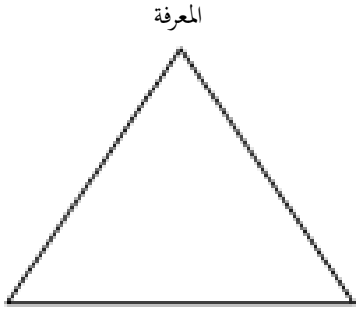

إذ في تفاعل الاقطاب بعضها مع بعض قد تبع مشكلات مختلفة.

هذه المشكلات تسهم في تدني فعاليات التكوين وبالتالي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من كل تكوين علما أنه »لا يوجد أي تكوين من أجل ذاته، لا يوجد تكوين إلا من أجل منصب عمل سيشغله المكوَّن. أما في ما يخص المعلم فقبل أن نتصور محتويات وغايات لتكوينه يستحسن أن نحدد نموذج التكوين الذي يعكس نموذج تعلم التلاميذ.«

قد نرصد عددا كبيرا من مشكلات التدريس وعلى مختلف المستويات يصعب علينا حلها لأن أسبابها مشعبة لا يمكن حصرها لكن هذا لا يمنع من دراستها واحتوائها. هي معوقات نابعة من:الأستاذ، والطالب، والمنهاج الدراسي، وإلادارة ، ومناخ العمل والمحيط وطرق التدريس... بحث كل عنصر يتفاعل مع عنصر أو عناصر أخرى.

من أجل حصرها نقترح الشكل التالي رقم (2) بإضافة مكون له الدور الرئيسي في التعليم والتعلم. ليصبح المثلث الديداكتيكي في شكل مستطيل ديداكتيكي كما يلي:

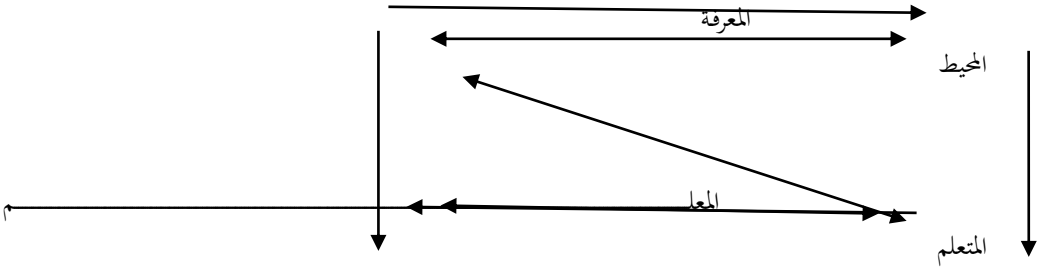

5- النتائج المستخلصة:

ان اصلاح المنظومة التربوية رغم أنه حظي بالاهتمام الكبير على المستوى العالي ورغم تسخير إمكانيات ضخمة لتطبيقه من تجديد محتويات الكتب و فتح مناصب مالية لتوظيف الأساتذة والمعلمين، الا أنه غاب عن ذهن المهتمين أهم عنصر في نجاح و تنفيذ هذه الإصلاحات ألا وهو اعداد المكونين اعدادا جيدا ونوعيا يتماشى و التغيرات الاجتماعية و التكنولوجية و الظروف الراهنة لاسيما ف ظل تفشي فيرس كوفيد19، لهذا ينبغي التخطيط لاستراتيجية تكوين جديدة وبناء برامج تكوينية حسب ما تقتضيه الظروف و المعطيات الجديدة بحيث تكون سياسة تكوينية تلبي الاحتياجات التربوية و تعد أستاذ مؤهل وقادر على التحكم والتماشي مع الظروف و المستجدات الحاصلة على الساحة بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية نحو الأفضل ، وهذا يتحقق ببنا برامج تكوينية على المواصفات العالمية تتماشى والاحتياجات التربوية المحلية ومتطلبات وخصائص المجتمع الجزائري.

بناء على ما توصلنا اليه من خلال ما تم ذكره، استوجب مايلي:

*ضرورة تكثيف الدورات التكوينية للمكونين ، و كذا الرفع من مستوى الاعلام و تحسيس جميع الأطراف المشرفة و المعنية بأهمية التكوين أثناء الخدمة.

*ضرورة استخدام الأساليب الحديثة في التكوين أثناء الخدمة، و كذا تدريب و تكوين المكونين في مراكز التكوين أثناء الخدمة على الكفايات التعليمية كطرق التدريس الحديثة، وكذا ربط برامج التكوين أثناء الخدمة بالواقع الاجتماعي الجزائري للرفع من مستوى كل من المكون و المتكون.

المراجع :

1حسن شحاتة، (يوليو 2007م)تجديد التعليم وثقافة التغيير، في، العلوم التربوية، مجلة علمية ربع سنوية، يصدرها معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة، عدد خاص،المؤتمر الدولي الخامس" التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات".

3/ بوعبد الله لحسن، تقييم العملية التكوينية بالجامعة، قراءة في التقويم التربوي، تأليف نخبة من الأساتذة، الجزائر.

LES ouvrages

4/Françoise Raynal &t Alain Rieunier, (1997) Dictionnaire des concepts clés pour la pédagogie,

5/Ulric Aylwin , (1996) Transformera-t-on enfin la pédagogie ?, in, Pédagogie collégiale, , vol. 9, n° 4,

6/Ulric Aylwin , (1996) Transformera-t-on enfin la pédagogie ?, in, Pédagogie collégiale, , vol. 9, n° 4 .

7/Alain Touraine, La voix et le regard, (1978), Édition numérique réalisée le 29 octobre 2011, revue le 12 novembre 2011 à Chicoutimi, Ville de Saguenay, Québec.

8/ Marie Claire LEPAPE, Pédagogie et pédagogies, Denoël, Paris 7e

9/Dominique BEAU, (1977) 100 fiches de pédagogie des adultes à l'usage des formateurs, Edit les éditions d'organisation, Paris, 1976. Fiche 1.

10/ Marcel POSTIC, Observation et formation des enseignants, Presses Universitaires de France, Paris .

11/Marguerite ALTET, (1996) les dispositifs d'analyse des pratiques pédagogiques en formation d'enseignants : une démarche

d'articulation pratique-théorie-pratique, in, L'analyse des pratiques professionnelles, ouvrage collectif coordonné par, Claudine ,.BLANCHARD-LAVILLE, Edit l'Harmattan, Paris
12/Michel DEVELAY, (1994) Peut-on former des enseignants, ESF ,.éditeur, Paris